

قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر

فصل .

وينكرون الجدل والمراء في الدين والخصومة في القدر والمناظرة فيما يتناظر فيه أهل الجدل ويتنازعون فيه من دينهم بالتسليم للروايات الصحيحة وبما جاءت به الآثار التي رواها الثقات عدلا عن عدل حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله ﷺ ولا يقولون كيف ولم لأن ذلك بدعة . ويقولون إن الله تعالى لم يأمر بالشر بل نهى عنه وأمر بالخير ولم يرض بالشرك والكفر والمعاصي وإن كان مريدا له .

ويصدقون بالأحاديث التي جاءت عن رسول الله ﷺ أن الله ﷻ ينزل إلى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فاغفر له كما جاء ويأخذون بالكتاب والسنة كما قال تعالى فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله ﷻ والرسول .

ويرون اتباع من سلف من أئمة الدين فيما يوافق القرآن والحديث لا في غيره ولا يبتغون في دينهم ما لم يأذن به الله ﷻ .

ويقرون أن الله ﷻ تعالى يجيء يوم القيامة كما قال وجاء ربك والملك صفا صفا وأن الله ﷻ تعالى يقرب من خلقه كيف يشاء كما قال ونحن أقرب إليه من حبل الوريد